Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موسكو بعد ٣٠ سنة

تغيرت موسكو التى زرتها لأول مرة فى عام ١٩٦٦ لم تعد عاصمة الامبراطورية الكبيرة التى يخشاها العالم. ولا دولة الاشتراكية التى ليس فيها مسئول واحد أو امرأة واحدة تبيع نفسها مقابل الثمن.. موسكو ٩٥ ليس فيها من موسكو ٦٦ سوى البولشوى الشهير والسيرك الذى ما زال يعتبر أحسن سيرك فى كل العالم والشوارع الواسعة العريضة ومساحات الخضرة الواسعة والوفيرة أما ما عدا ذلك فيبدو أن كل شىء قد تغير... إلى الأسوأ أم إلى الأحسن؟ سئلت هذا السؤال كثيرا فور عودتى وكان ردى أن ما يحدث الآن فى موسكوهو مرحلة انتقالية.. لقد كان هناك على امتداد نحو ٧٠ سنة من ١٩١٨ إلى ١٩٨٨ نظام معين وقد انهار هذا النظام وأصبح مكانه ما يمكن أن نسميه «لانظام».

وهذا اللانظام هو الذى تعيشه حاليا موسكو وكل الدول الأخرى المتساقطة من امبراطورية الاتحاد السوفيتى.

وعندما وضعت قدمى لأول مرة فى عاصمة هذه الامبراطورية وكان ذلك فى أكتوبر ١٩٦٦ انبهرت ولم تكن زيارتى الأولى لموسكو مقصودة بل كانت مصادفة. فقد قبلت دعوة لزيارة كوريا الشمالية ضمن وفد من ثلاثة